«الصدر»؟.."صدر أم رجل – بكسر الرّاء –" ؟) بالطبع سيعود نصر الله إلى لبنان لكنه ظل قبل تلك العودة لأكثر من عام ونصف العام تلميذا لعباس موسوى .. عاد إلى لبنان عام ١٩٧٨، وتابع الدراسة فى مدرسة الإمام المنتظر التى أسسها موسوى فى «بعلبك» وكان مديرها، أما عدد تلاميذها فكان ثمانية فقط!

خلال دراسته فى مدرسة موسوى إنضم إلى حركة «أمل»، وتولى مواقع تنظيمية فيها، لكن إندلاع الثورة الإسلامية فى إيران كان حدثا مهما فى تاريخ حياته، وحياة حزب الله فيما بعد،إذ أن تلك الثورة أفرزت واقعا جديدا فى أوساط الشيعة فى لبنان، وحركة «أمل» تحديدا التى شهدت انقساما بين فريقين.

الأول: يريد الإنخراط فى اللعبة السياسية اللبنانية، بنفس الشروط والمعطيات المتعارف عليها فى ذلك الوقت.

الثانى: رأى فى الثورة الإيرانية مرجعا سياسيا جديدا وليس مجرد مرجع دينى، ففتح خطا مباشرا مع إيران وتلقى منها الدعم المادى الكبير والمعنوى طبعا، وأسهم هذا الدعم فى لحظة مناسبة ـ عقب الاجتياح الإسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ ـ فى ولادة حزب الله، وإتسع الشرخ بين الفريقين حتى اليوم إلا أنه يخفت بمهارة – خاصة من جانب حزب الله – كلما اشتعل ظهور إسرائيل فى سماء لبنان .. فمتى إختفى هذا الظهور؟!.

لا أريد الآن أن أبدى رأيا فى خيارات الفريقين، فضلا عن صعوبة الخوض فى مثلث الرعب المعروف بأحزاب لبنان، إلا أننى أقصر الحديث الآن عن مسيرة نصر الله وحزبه.